

الدورة الرئيسية 2023	امتحان البكالوريا	الجمهورية التونسية وزارة التربية
الشعبة: الآداب	الاختبار: العربية	
ضارب الاختبار: 4	الحصة: 3 س	

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

### الموضوع الأول:

إلى أي مدى كان التوحيدى وهو يعالج قضايا عصره في "الإمتاع" و"المقابسات" ملتزمًا بالمنزع العقليّ منهج تفكيرٍ وأسلوب كتابة؟

### الموضوع الثاني:

كان وصف العالم الخارجي في رواية "الشّخّاذ" أداةً لكشف عالم عمر الحمزاويّ الباطنيّ. حلّل هذا الرّأي وأبد موقفك منه معتمدا شواهد دقيقة ممّا درست.

### الموضوع الثالث: النّصّ

قال المتنبي يمدح سيف الدولة ويذكر الرسالة التي أعلن فيها ملك الروم الخضوع، وطلب الأمان:

(الطّويل)

- |   |  |  |
|---|--|--|
| 1 | رأى ملك الروم ارتياحك للندى                | فقام مقام المجتدي <sup>1</sup> المتملّقي |
| 2 | وخلّى الرّماح السّمهرية <sup>2</sup> صاغرا | لأدرب <sup>3</sup> منه بالطّعان وأخذقي   |
| 3 | وكتّبت من أرض بعيد مرامها                  | قريب على خيل حوائك سُبّقي                |
| 4 | وقد سار في مسراك منها رسوله                | فما سار إلا فوق هام <sup>4</sup> مفلّقي  |
| 5 | فلما دنا أخفى عليه مكانه                   | شعاع الحديد البارق المتألّقي             |

6	وأقبل يمشي في البساط فما درى	إلى البحر يمشي، أم إلى البدر يرتقي
7	ولم يثنك الأعداء عن مهاجاتهم	بمثل خضوع في كلام منمق
8	وكنت إذا كاتبتَه قبل هذه	كتبت إليه في قذالِ الدُمستق <sup>5</sup>
9	فإن تُعطه منك الأمان فسائلٌ	وإن تُعطه حدَّ الحُسام فأخليق
10	وهل ترك البيض الصّوارم منهم	أسيرا لفادٍ أو رقيقة <sup>6</sup> مُعتق؟
11	لقد وردوا <sup>7</sup> وزد القطا <sup>8</sup> شفرتها <sup>9</sup>	ومرّوا عليها زردقا <sup>10</sup> بعد زردق

أبو الطيّب المتنبي، الديوان، شرح البرقوقي،

دارالكتاب العربي، بيروت، 1986، ج3، ص ص 55-57.

## الشرح:

1. المُجتدي: السائل / 2. الزّماح السّمهرية: صنف صلب من الزّماح / 3. أدرب: اسم تفضيل من درب أي اعتاد ومرن وحنيق / 4. الهام: الرّؤوس / 5. قذال الدّمستق: مؤخر رأسه ("كتبت في قذال..." الإشارة إلى إصابة قائد جيوش الرّوم في بعض الوقائع) / 6. رقيق: عبدٌ مملوك / 7. وزد: أقبل على الماء / 8. القطا: ج قطاة. طير يرد الماء جماعات / 9. شفرات: ج شفرة: حدّ السيف / 10. زردق: صفّ.

## حلّل النّصّ تحليلاً أدبيّاً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- تبين دور السرد القائم على التّقابل في توليد المعاني الحماسية.
- وظّف الشّاعر أساليب فنّية متنوّعة لرسم صورة البطل الحماسي. وضّح ذلك.
- أدرس حضور النّفس الحماسي في النّصّ رغم غياب الواقعة الحربيّة.
- لا تكمن رسالة شعر الحماسة في الاحتفاء بالحرب بقدر ما تكمن في تمجيد القيم الأصيلة. ما رأيك؟